

يا قلم الأعلى قد اتت المصيبة الكبرى التي بها ذابت اكباد الأصفياء ...

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت بهاء الله - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی

- شماره ۷۷۲

زیارت شهدای ارض یاء

بسمی المحزون المسرور

يا قلم الأعلى قد اتت المصيبة الكبرى التي بها ذابت اكباد الأصفياء و ناحت الأشياء و سَكَن مدائن الأسماء قل

النور الساطع من افق سماء العطاء و الروح الذي به احيا الله اهل الفردوس الأعلى و السلام الذي جعله الله نغز الاسلام و الصلوة الظاهرة المشرقة من افق ارادة الله مالک يوم الجزاء عليكم يا مشارق العز و العطاء و مطالع الانقطاع في الابداع و مصادر الانفاق في الآفاق اشهد بذکرکم انجذبت افئدة العشاق و ظهر حکم الاتحاد و الاتفاق في يوم الميثاق بصعود ارواحکم استبشر الملأ الأعلى و بأنوار وجوهکم تنورت مدائن العز و البهاء اشهد بمصيبتکم صاحت الصخرة و ارتفعت الصيحة و ذرفت دموع اهل لجة الأحديّة اشهد بکم و بنور استقامتکم تزين ديباج کتاب الوفاء في ناسوت الانشاء و بحزنکم فيما ورد عليكم ناح قلب البهاء و صاح قلبه الأعلى و انقطع الفيض من سحاب الفضل و العطاء آه آه يا كنوز الوفاء آه آه يا مشارق الأنوار في سماء الذکر و الثناء بمصيبتکم منع بحر البیان عن امواجه و السدرة عن اثمارها و الشمس عن ضيائها ان المقربين ساروا و داروا في الصحارى و البرارى و في الجبال و البوادی ليجدوا قطعات اجسادکم و اجسامکم و يجدوا منها عرف محبة الله موجدکم و محبوبکم و مقصودکم و معبودکم و محيیکم طوبی لکم و لمن یحبکم و یزورکم و یزور زائریکم اشهد انکم فرتم بالمقام الأعلى و الذروة العليا و بلغت مقاماً یعزیکم الله بنفسه و یعزى ابنائکم و اهلکم و ذریاتکم فآه آه من ظلم احترقت به افئدة الجنة العليا و اهل مدائن الانقطاع خلف قلزم الکبرياء طوبی لکم يا مشارق النور بین الوری و طوبی لکم يا مطالع الأسماء في الانشاء قد کان المظلوم ناطقاً بذکرکم و ثنائکم و ما ورد علیکم فی سبیل الله حضرت امام الوجه طلعة من طلعات الفردوس الأعلى نادت و قالت يا محبوب الأرض و السماء بحزنک کاد ان یرجع الوجود الى العدم ارحم على العالم يا محبوب القدم ان الروح الأمين في هذا الحین نزل من اعلى مقامه بقبیل من الملائكة و الروح لیزور اولیائک و احبائک الذین شربوا رحيق الشهادة في سبیلک فآه آه يا فوارس میدان الانقطاع فآه آه يا مطالع اسرار الشهادة في الابداع اشهد بمصيبتکم بکت عين الله في مقامه و القلم الأعلى امام وجهه اشهد ان الآيات تنوح لبلاياکم و البينات تصيح لرزاياکم



ORIGINAL

لولاكم ما ظهرت اسرار العبودية بين البرية و مقامات التسليم و الرضا بين الخليفة انتم الذين بقيامكم على الأمر قام العباد على ما اراده الله في المآب اشهد بكم فتح باب الجود على مظاهر الوجود و تزعزعت اركان الصفوف و الجنود اشهد باقبالكم اقبلت الكائنات الى مطلع الأسماء و الصفات و توجهكم توجهت الممكات الى منزل الآيات طوبى لأرض تشرفت بقدومكم و لمقام تزيّنت بدمائكم و محلّ جعله محلاً لقطعات ابدانكم بحزنكم منعت نسمة الله عن سريانها و القلم عن جريانه و عرف القميص عن تضوّعه اشهد انّ أمّ الكتاب ناح عليكم نياحةً عن أمهاتكم و صاحت حوريات الغرفات عوضاً عن اهلكم و اخواتكم طوبى لكم و لأولكم و آخركم و ظاهركم و باطنكم و رحمة الله و بركاته

سبحانك اللهم يا الهى سبحانك اللهم يا مقصودى سبحانك اللهم يا رجائى اسألك بدماء هؤلاء و قطعات اجسادهم و باستقامتهم و صبرهم و اضطبارهم و باشتغالهم بنار محبتك و توجههم الى انوار وجهك و بذكرهم و اقبالهم فى ايامك و بانفاق ارواحهم فى سبيلك و بخضوعهم و خشوعهم عند ظهورات اوامرك و احكامك ان تزيّن افئدة الأحزاب بنور محبتك و معرفتك ثم وفق امراء ارضك و علماء بلادك على اجراء العدل و الانصاف فى مملكته اى ربّ ترى اصفياك بين ايدى الظالمين الذين نبذوا عهدك و ميثاقك و كفروا بنعمتك و جادلوا بآياتك اسألك بأمواج بحر رحمتك و الأنوار الساطعة من افق الواحك و بالذين نبذوا دونك و اخذوا ما انزلته من سماء مشيئتكم و هوأء ارادتك ان تبدل ذلّ اوليائك بعزك و فقرهم بغنائك ثم اسألك يا اله الأسماء و فاطر السماء بالدماء المسفوكه فى سبيلك يا مولى الورى ان تغفرلى و لأبى و أمى ثم اقض حوائجى و ما اردته من سماء فضلك و شمس عطائك انك انت الغفار التّوّاب المقتدر المشفق الكريم